

[614] اختلاف كثير من الناس كان دافعه الهوى وليس خفاء الحق

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية احسن الله اليكم قال رحمه الله وذكر هذا في غير موضع من القرآن ليكون عبرة لهذه الامة. ذكر الله هذا ان ان الناس انما - [00:00:00](#)

فله عن اهواء ولم يختلفوا عن عن خفاء في الحق لأن الله بينه بارسال رسوله صلى الله عليه وسلم لكتابه فالحق موجود في كتاب الله وفي سنة رسول الله. ولو ان المختلفين رجعوا الى الكتاب والسنة لانتهي النزاع - [00:00:20](#)

وانتهي الخلاف. الصحابة رضي الله عنهم كان يحصل بينهم خلاف. فيرجعون الى كتاب الله فينتهي النزاع. اختلفوا في ولادة الامر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وسرعان ما رجعوا الى الحق لما اخذوا بالادلة وبايعوا ابا بكر الصديق - [00:00:40](#)
لأنه افضلهم ولأنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة. نعم. في مرضه رجعوا الى الحق وانتهي النزاع. فالصحابة يختلفون ولكن يرجعون الى الكتاب والسنة فينتهي النزاع. وكذلك المسلمين في مختلف عصورهم يحصل بينهم اختلاف. لكن يرجعون الى الكتاب والسنة - [00:01:00](#)

سنة فينتهي الامر. اما اهل الاهوى واهل النزعات والتزغات فهو لا يرجعون الى الحق لأن انهم لا يريدونه. نعم. لا يريدونه وانما يريدون تحقيق رغباتهم. واتباع شهواتهم واهوائهم. والاهواء - [00:01:20](#)

لا تنتهي ابدا ولا تنضبط بضوابط وكل له رغبة تخالف رغبة وكل له هوى يخالف هوى الآخر ولهذا جاء في الحديث وان كان فيه مقال وصححه بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - [00:01:40](#)
تبعا لما جئت به وهذا يصدقه قول الله سبحانه وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل من اتبع هواه
بغير هدى من الله. نعم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:02:00](#)